اسم المصدر: المدينة المنورة
التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 16589 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 63 رقم القصاصة: 1

ملف صحفي

أكاديميات: بدعم المليك استطاعت المرأة أن تغير نظرة الإعلام الغربي

ريهام المستادي – جدة

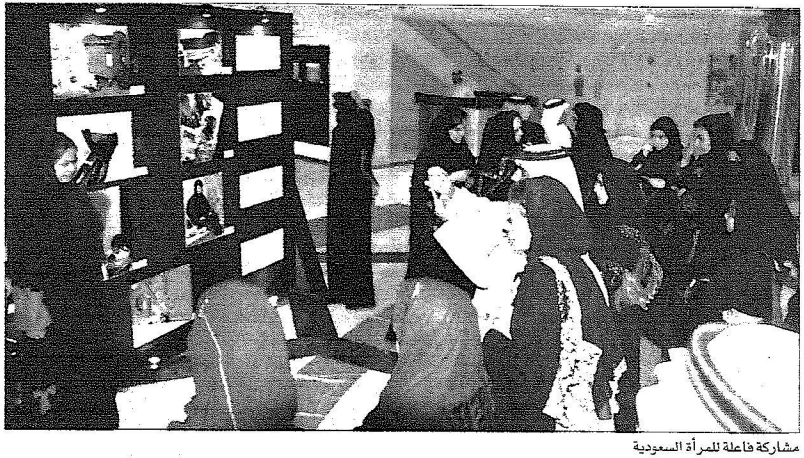

مشاركة فاعلة للمرأة السعودية

عبّر عدد من الأكاديميات عن سعادتهم البالغة بمناسبة اليوم الوطني وثمّن الجميع جهود حكومة الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالاهتمام بقضايا المرأة، كذلك جهوده في فتح أفاق حرية الإعلام والثقافة مدركا لشؤون المرأة السعودية، حيث وضع الملك عبدالله الصروح العلمية التي تخدم النساء والفتيات لكي يستفيد المجتمع من جميع خدماتها العلمية والتعليمية وكان اهتمامه أكبر بتعليم الفتاة وفتح لها فرص العمل، وكان هدف ذلك إعطاءها حقها من فرص التعليم والعمل وحرية التعبير في طرح

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 16589 رقم الصفحة: 21 مسلسـل: 63 رقم القصاصة: 2

معاناتها ومشكلاتها.

جاء ذلك في لقـاء «المدينة» بالعديـد مـن الأكاديميـات بهذه المناسبة:

في البداية تحدثت الدكتورة عزيزة لنجاوي «الأستاذ المساعد بجامعـة الملك عبدالعزيز قسم علـم الاجتمـاع» فقالـت: في ظل السـنوات الثـلاث الأخيـرة من دعم خـادم الحرمين الشـريفين للمـرأة وإيمانه بدورهـا الفعال في تنمية مجتمعها، اسـتطاعت المرأة السـعودية أن تغير نظرة الإعلام الغربي بفضل ما وصلت إليه من إنجازات علمية وجوائز عالميـة، وأن تخـرج مـن حاجز العـادات والتقاليـد وأن تصبح منافسة للرجل في ظل شريعتنا الإسلامية.

وأضافـت لنجـاوي: إن وضـع المـرأة فـي المملكـة العربية السعودية مازال مختلفا مقارنـة بأوضـاع المـرأة فـي العالـم، بما فيها المـرأة العربية فـي دول عـدة، لكـن مـا يحـدث فـي المملكـة من تغييـر أتى على الإعلاميـين الغربيـين بفضـول واضـح يتوقف دائما عند محطة المرأة السعودية لمعرفة آخر ما توصلت إليه تلك المرأة.

وعبّـرت لنجـاوي عـن تفاؤلهـا بـأن المرأة السـعودية سـوف تصـل لمناصـب قياديـة كبـرى، بشـرط أن لا تتخلى عن واجباتها كزوجة وأم، وأضافت أخيـرا: الحمـد لله الـذي جعلنا نعيـش تحـت قيـادة مخلصـة واعيـة مدركـة بحقـوق المـرأة وفق شريعتنا الإسلام.

وأشـادت الدكتورة بصيرة إبراهيم الداود «أسـتاذ التاريخ السياسي المعاصر والحضاري والكاتبة الأسـبوعية في جريدة الحيـاة» بدعـم الملـك عبـدالله حفظـه الله للمـرأة السـعودية وإظهار صوتهـا للخارج، إذ بهر العالم الغربي بأن هناك طبيبات متميـزات، وعالمـات يلقيـن كل الدعم من حكومة خادم الحرمين الملـك عبـدالله، وأكاديميـات متميـزات وصـل البعـض منهم إلى منصب مدير جامعة.

وذكرت الداود عن عتبها من بعـض الأكاديميـات والمثقفات اللاتـي يناشـدن عبـر وسـائل الإعلام بحقـوق المرأة، بالتالي سـيؤدي إلـى تشـويه صـورة المرأة وكأنها سجينة.

وأوضحـت أن المـرأة فـي مجتمعنـا نالـت جميـع حقوقها وأن كرامتها مصونة، وأن تحتل مراكـز مرموقـة وأن تشـارك برأيهـا كمستشـارة فـي مجلس الشـورى، وتعتبر هـذه خطوة رائدة لخادم الحرمين.

كما قالـت: بنظـرة المؤرخ علينا أن نتمهل في دخول المرأة لمجلـس الشـورى، وأ تسـير بخطى واضحـة متأنية إليه كي يكون لها دورهـا الفعال، ومثالا يحتذي به.

وأضافـت: علينـا عـدم الالتفـاف إلى مـن يعطي صورة سـلبية عن المـرأة السـعودية. وأن عهـد الملك عبدالله يعد عهد رخـاء ونقلة حضارية بالنسـبة للمرأة السعودية.

وأعربـت الطالبـة عبيـر بخـاري «المبتعثـة لدراسـة الماجسـتير في العلـوم الطبية» عـن بالـغ سـعادتها وامتنانهـا لخـادم الحرميـن الشـريفين بفتحـه بـاب الابتعـاث، وأنـه محـور مهـم فـي ظـل اهتمامات خـادم الحرمين بالعلـم، إذ أتاح لهـا وللعديـد من الطلبـة فرصة إكمال الدراسات العليا بالخارج معـا يزيـد أمامهم فرصـة تعدد اختيار المجالات.

وأضافت عبير: لقد حرصنا منذ العام الماضي أن نستعد أنا ورّميلاتي المبتعثات بالاحتفال باليـوم الوطني، ممـا دعانا لأن نجلـب معنـا مـن المملكة بعض الأشـياء كعلم المملكـة وصورة الملـك عبـدالله حفظـه الله، هذا عـدا الثيـاب البدويـة لارتدائنا في هذه المناسـبة التي تشعرنا بالتميـز بيـن احتفاليـات اليوم الوطني الخاص بكل بلد.